

في أي شهر وُلدت؟

كنا قد نشرنا في بعض أجزاء «الزهور» على سبيل الفكاهة شيئاً مما توصل إليه المغمومون بدرس طوابع الناس من تأثير الشهور والأيام في أخلاق المواليد . وقرأنا في جريدة « الشعب » اللبنانية خلاصة لتلك الملاحظات مترجمة عن كتاب « شيرو » فرأينا ان نشرها في مطلع العام الجديد ان الذين يولدون في شهر يناير (كانون الثاني) يولدون أصحاب أفكار واسعة وعقول راجحة وصبر وثبات أمام المصائب وميل للاشتغال بما هو مفيد للبشر . ولهم افتتان في الحب والواجب العمومي ، ولهذا كثيراً ما ينظر أصحابهم وخلائقهم الى أعمالهم بعين الاستغراب وأخلاق مواليد شهر فبراير (شباط) قريبة من أخلاق مواليد شهر يناير المذكور . ولكن مولود فبراير يمتاز عن مولود شهر يناير بنجاحه في أعماله وبقادته الغير أكثر مما يفيد نفسه وبطول قامته ومزاجه الحاد وسرعة تأثيره لأقل الأمور

ومواليد شهر مارس (آذار) يتطلعون الى الغد بتشوق ، لا لأجل شيء غير معرفتهم كيفية مركزهم ، وماذا يضمن لهم المستقبل في الغد . وقد لاحظ « شيرو » أن أفكارهم هذه ناتجة بالأكثر عن التشوق ليعرفوا رؤساء سيكونون في المستقبل أم رؤوسين . وأكثر أصحاب الفنون من موسيقيين وشعراء وعلماء ولدوا في مارس ، ولكن هؤلاء في الغالب يفتقرون للتشجيع قليلاً وأما مواليد شهر (ابريل ونيسان) فهم متصلبو الرأي ، ذوو إرادة قوية عشاق للحروب والمخاصبات ، ويمتازون على غيرهم بمقدرتهم على حسن إدارة الأعمال ، ولكنهم في الغالب يكونون محرومين من

السعادة في الزواج وبالنادر يتزوجون بمن يحبون
ومواليد شهر مايو (أيار) من خصائص طباعهم وأخلاقهم الإخلاص
والمودّة . فهم إذا أحبوا يُحبّون حبّ الكرام ، لا يستعظمون التضحيات
الكبيرة في إرضاء من يُحبّون . وإذا جاهرُوا بالعداوة يُقاتلون أعداءهم
بصلابة حتى الموت ، ولا يتكتمون في المقاتلة ، لأنهم يُبغضون الخداع
والمداهنة والغش . وقد لاحظ « شيرو » أن مولود مايو لا يتزوج باكراً
وإذا كان خلاف ذلك فإنما يكون نادراً وشاذاً

وأما مواليد شهر يونيو (حزيران) فتقلّبون لا يستقرّون على حالٍ
تتناوب نشاطهم الحرارة والبرودة في وقت واحد . ومن ميولهم الولع
بالتمثيل والمحاماة والخطابة . وأشهر الخطباء والمحامين والممثلين ولدوا في
يونيو . ولو كان مواليد هذا الشهر ممن يخصّصون أنفسهم بشيء لبرزوا في
أي حلبة اطلبوها في هذه الحياة

ومواليد شهر يوليو (تموز) ميالون الى الأسفار ، ولهم ولعٌ بالمغامرة
والربح السريع ، ولكنهم متقلّبون أيضاً كمواليد شهر يونيو وقلما يشرعون
في عمل ويؤمنونه

ومواليد شهر أغسطس (آب) غالباً ما يكونون من عشاق الثوب
العسكري وقيادة الجيوش والاشتغال بالأمور العمومية ، ومن صفاتهم عزّة
النفس والحرية الفكرية والاستقامة ورقّة الشعور والسماح ، وكثيراً ما
خُدِعَ مواليد أغسطس بأمرٍ مهمّةٍ ، وانقلبَ سماحهم الى فسوة قلبٍ
شديدة بغضتهم الى الناس

وأما مواليد شهر سبتمبر (ايلول) فقد اشتهروا بالانتقاد العلمي وسرعة الخاطر وذراية اللسان وقوة الذاكرة وإدراك خطيئ الغير لأوّل لمحّة ؛ ولكنهم قبل كل شيء يصرفون جلّ اهتمامهم الى أمورهم الخسوصية وفي شهر اكتوبر (تشرين الأول) وُلد أشهرُ المقامرين وأكثر المبدّرين الذين لا يكثرثون كثيراً للمال . وقد لاحظ « شيرو » ان اكثر مواليد هذا الشهر يميلون الى درس الحقوق ويشتهرون في المحاماة والقضاء والفقّه ؛ وأما في زواجهم فنادرًا ما يكونون سعداء لأنهم يُعظمون أقلّ الأمور ويهتمون لها اهتماماً شديداً

وأما مواليد شهر نوفمبر (تشرين الثاني) فقد اقتصوا بأخلاق تقضي بالعجب . فان الفضيلة وتقاوة الفكر تلازمانهم قبل بلوغ العشرين من عمرهم . ولكنهم في الغالب يكونون ضعفاء الارادة سلسو المقادة يميلون كيف تميل بهم الشهوة دون ما اكرثات للتقاوة والأدب . وأكثر مواليد هذا الشهر ممن اقتصوا بقوة جاذبة يستميلون بها عشراءهم ، ولكن اكثرهم يكون من ذوي النفوس الصغيرة التي تتضاءل عند شدّ النوازل والأمر

وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) وُلد أكثر العمال النشيطين الذين أدركهم الموت قبل ان يدركهم الكلال والفتور . ولكن « شيرو » لاحظ انهم ينتقلون من حرفة الى أخرى بسرعة . فبينما يكونون أساتذة ، فاذا بهم كهنة أو تجار أو صيارف . ولكنهم في الغالب لو أُطلقت يدهم في كل عمل يميلون اليه لأحرزوا به القدر المعلى وما جاراهم فيه مجار